حرية اشتراكية وحدة

المصير

AL-MASEER

• العدد التاسع عشر • السبت ٢٩ يوليو ١٩٦٧ •

• الثمن ٢٥ فلسا •

الجبهة القومية

تبرق الى لجنة تصفية الاستعمار ويوثانت

أبرقت الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن لمحتل مفجرة ثورة ١٤ اكتوبر المجيدة بالبرقية التالية الى السيد رئيس لجنة تصفية الإستعمار والسيد السكرتير العام للأمم المتحدة قالت فيها :

« أمام قوة ضربات الثورة .. واشتداد المقاومة الشعبية المسلحة .. يلجأ المندوب السامي البريطاني الى بعثة الامم المتحدة الخاصة بعدن .. تعلن الجبهة القومية قائدة الثورة المسلحة منذ ١٤ اكتوبر معارضتها وعدم التزامها ومقاومتها لاية حلول او تسويات تصلون فيها مع المندوب السامي او اي طرف آخر دون اخذ رأيها ومواقفتها أولا » .

الضالع والشعيب تسهمان فى تحمل مسؤولياتها التاريخية

الشعب البطل في الشعيب يزحف الى مبنى الحكومة لاحتلاله اثناء انتفاضة الجبهة القومية الجبارة يوم ٢٠ يونيو .. دليل آخر نقدمه للاعداء .. الاستعمار والعملاء والمتمشدقون بالثورية .. ان لدى الجبهة القومية قاعدة صلبة وعريضة على امتداد الجنوب كله قادرة في كل وقت على تلقين اعداء هذا الشعب دروساً لا تنسى في كيفية احترام ارادته وكرامته .

يظهر في هذه الصورة مبنى سكرتارية امارة الشعيب .. بعد ان احتلته جموع الشعب اثناء انتفاضة ٢٠ يونيو المجيدة .. اعلام الثورة .. الجبهة القومية ترفرف على المبنى .. وصورة عبدالناصر .. الرمز .. رمز الارادة العربية الحرة .. الارادة الصلبة .. رفعت الى جانب اعلام الثورة .

تعلن نقابات كبرى

تعلن مقاطعتها لبضائع دول العدوان

اصدرت النقابة العامة لعمال البترول ، النقابة العامة لعمال الميناء والمواصلات ، نقابة عمال وموظفي مانة الميناء ، نقابة عمال وموظفي البنوك ، نقابة عمال وموظفي لانشاء والبناء والتعمير ، نقابة عمال وموظفي الكهرباء ، نقابة عمال وموظفي البرق واللاسلكي واتحاد الطيران المدني ، البيان التالي :

ياجماهيرنا العمالية المناضلة

على اثر قيام العدوان الصهيوني الغاشم الذي ساندته الدول الغربيه الثلاث امريكا بريطانيا المانيا الغربية بكل امكانياتها والتي شاركت فيه لتصفي الرصيد الضخم من حقدها الاسود على حركة القومية العربية الصاعدة.

على اثر ذلك طبقت كل من النقابة العامة لعمال البترول والنقابة العامة لعمال الميناء والمواصلات ونقابة عمال وموظفي امانة الميناء والمواصلات ونقابة عمال امانة الميناء المقاطعة الشاملة لمصالح تلك الدول وقد نفذ العمال الابطال المقاطعة بقوة وتصميم فائقين ..

ولقد كان اعلان المقاطعة في ظل الظروف المعاشة اليوم في ساحة الجنوب تتويجاً لنضال شعبنا واستشعاراً منه لمسؤولياته التاريخية وتأكيداً منه بأن نضاله هو جزء من نضال الشعب العربي ضد الامبريالية والصهيونية العالميتين .

ولما كانت المقاطعة تتطلب مزيداً من اليقظة ودقة التطبيق لكي تتحقق الاهداف الكبرى ولكي تترك الاثر البالغ في مصالح العدو فقد بادرت النقابات المذكورة آنفاً بعد التشاور مع بقية النقابات (البنوك ، الانشاء والتعمير ، والبرق واللاسلكي ، والكهرباء واتحاد الطيران المدني) بارسال وفد لحضور اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب الذي انعقد في بغداد في الفترة ٢٨ يونيو الى ٢ يوليو ٦٧م والذي ناقش الدور الذي تمارسه الطبقة العاملة في الوطن العربي لمواجهة التطورات القائمة بمايضمن تأدية هذا الامر بشكل فعال ..

وقد كان الوضع العمالي العام في عدن احد المواضيع التي أولاها المجلس المركزي اهتمامه اللازم ..

وبعد التشاور مع المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب قررت النقابات المعنية تطبيق المقاطعة على النحو التالي :

١ـ السفن التجارية :

أ) سوف تقاطع البواخر مهما كانت جنسياتها التي تحمل بضائع او مواد امريكية / بريطانية / المانية غربية ـ يستثنى من ذلك المواد الغذائية ـ والادوية من اي مصدر .

ب) مقاطعة بواخر ومواد الجيش البريطاني اواى اعمال تخصه على كل المستويات (تشمل المقاطعة ادخال السفن واخراجها من والى الميناء ـ الشحن والتفريغ ـ التزويد بالوقود) .

٢ـ ناقلات البترول :

مقاطعة ناقلات البترول البريطانية / الامريكية / الالمانيه الغربية ـ تشمل المقاطعة ضخ وتفريغ وتموين الناقلات المذكورة .. سوف تتولى النقابة العامة لعمال البترول التحري من جنسية الناقلات الاخرى التي تقل الزيت .

٣ـ الطائرات :

مقاطعة الطائرات الامريكية الانجليزية الالمانية الغربية تشمل المقاطعة تزويد الوقود والاستقبال والتجهيز للرحيل .

٤ـ شكلت لجنة خاصة لتنسيق ومراقبة المقاطعة من الاخوة الزملاء عمر كتبي ، عبيد فرحان من البترول ، احمد سعيد علي من الميناء والمواصلات ، محمد عبدالله الطيطي من البنوك ، محمد عبد ربه من امانة الميناء ، ونجيب اسماعيل من الكهرباء .

٥ـ تنفذ المقاطعة بالشكل المبين فى هذا المنشور من تاريخ صدوره .

اعتذار

تعتذر هيئة تحرير المصير لقرائها الكرام عن اضطرارها لاخراج الجريدة بهذه الصورة وذلك لظروف خارجة عن ارادتها وتؤكد انه ابتداء من الاسبوع القادم ستخرج بحجمها العادي بأذن الله.

معذرة مرة أخرى وشكراً .

لكي نفهم القضية

المرحلة الراهنة تضع الثورة في الجنوب أمام مسؤولياتها التاريخية في الريف

منذ ان دخلت السلطات الاستعمارية منطقة الجنوب اليمني وهي تستغل خيراته بدون حساب وتنهب ثرواته بدون حدود . واتخذت تجاهه طرقاً متعددة الالوان واساليب متنوعة الاشكال بقصد تسهيل عملية الاستغلال والنهب هذه .. ذلك لان الدوافع الاستعمارية لا تسير وفق حق الانسان في التقدم وضرورة تطوره وانما تسير بما يضمن عرقلة حركة التاريخ والتطور الإجتماعي ، وتجري جرياً جموحاً وتسير باندفاع متحجر وراء ضمان اغراضها النفعية .. وقد كانت السلطات الاستعمارية في المنطقة في كل طرقها وسياساتها ومخططاتها سواء كانت قهرية أو دبلوماسية شبيهة باللص الذي لايكتفي بالسيطرة على المنزل وما فيه من حاجات وآثاث وانما يضيف الى جانب ذلك بأن يقوم بالسيطرة على الطرق المؤدية اليه على أمل ان يمنع أهله في حالة حاجتهم الى العودة اليه .

ورغم هذه الاساليب والطرائق فأن الدوافع الاستعمارية عاجزه عن عرقلة السير الزاحف للتاريخ الذي اصدر حكم الموت على نظامها أو ضرورة اقامة نظام يحقق اجتماعية وسائل الانتاج على انقاض هذا النظام المخزي .

وشعبنا بدافع من ايمانه بحقه المشروع في الحياة .. حياة التحرر والتقدم الإقتصادي والاجتماعي تململ وانتفض ومسك بالزناد وتحرك صوب أعدائه الاساسيون بأعتبار ان ذلك هو الاسلوب الاوحد لإرغامهم وفرض ارادته عليهم عن طريقه .. وهو اسلوب التفاهم الوحيد الذي عن طريقه ينال حقه في الاستقلال السياسي والاقتصادي .

وقد جاء تململ شعبنا في الجنوب اليمني يوماً عن يوم وعبر ترابطه وتطوره ضمن حركة التاريخ ليشكل ظاهرة جديدة .. ظاهرة الثورة الشعبية المندلعة من ردفان في ١٤ اكتوبر العظيم بقيادة **الجبهة القومية** .

وامام هذه الظاهرة الجديدة فقدت السلطات الإستعمارية اعصابها وأقدمت على التصرف تجاه القائمين بالنضال بجنون وسعر بقصد تدعيم وتثبيت الحكم العميل الملتف حولها على أمل ان توفر بذلك اسباب الحياة والبقاء والإستمرار لهذه الدمى المتعفنة التي أكل الدهر وشرب على عقليتها الرجعية ونظامها الإقطاعي ومؤسساتها العشائرية والقبلية . ذلك لان حماية هذا الصنف المنسوب الى البشرية يضمن لها امتيازاتها ومصالحها الاستعمارية الاساسية في المنطقة .

وكانت السلطات الإستعمارية تحس بأن هذه الظاهرة سائرة نحو القضاء على نظامها القائم على الإيمان بالتفاوت والتمايز الطبقي الاقتصادي والاجتماعي ولذلك فقد تركز تفكيرها في ضرورة استئصال هذه الظاهرة من جذورها قبل ان يقوى ويصلب عودها ويستفحل امرها ، لتضمن بذلك تمرير مخططاتها ومشاريعها في المنطقة ، وضرورة استئصال الثورة كان الشغل الشاغل الذى يقلق السلطات الإستعمارية ويثير حيرة بالغة لها .. وكان الهم الاعظم الذي يزعجها ويقض مضجعها .

ولذلك فقد كانت تستهدف من جملة ما تستهدفه ان تتمكن من الوصول الى حرمان جماهير شعبنا المناضل من وسائل النضال التي تمكنه وتسمح له ان يتخلص من حراب القوى الاستعمارية والسلاطينية . وكان الشروع في هذا المنهج وانتهاج منواله والإقدام على تنفيذه عن قناعة تستهدف كتم نضال شعبنا والحد من ارادته وعرقلة مسيرته الثورية في الجنوب ضمن مسيرة حركة القومية العربية في الوطن العربي .

ولقناعة القوى الاستعمارية والسلاطينية بفائدة هذا الاسلوب وجدوى ثماره سارت في توسيع الاضطهاد والعسف ، وزادوا في تنمية هذه الطرائق وقووها عمقاً وشمولاً بدون مبالاة وبدون اكتراث لضمير الإنسانية متجاهلين بذلك حتى عن ابسط مقومات الإنسان في الجنوب وحقه في الحياة الحية الفعالة .. وبدون أسباب وبدون مبررات غير قناعتهم المطلقة بعدم مسايرة جماهير شعبنا ورضوخها بعد اليوم لسيطرتهم ونفوذهم ونهبهم واستغلالهم .

فدكت القرى وأحرقت المزارع وأبيدت الماشية وشرد المواطنون في الفيافي والسهول وامتلأت السجون واكتظت بالمعتقلين .

كل ذلك كان بقصد توفير الراحة وتوفير اجواء ملائمة ومناسبة ، على أمل ان تتمكن السلطات الاستعمارية والسلاطينية من الخروج من الظروف الصعبة التي تعيشها من جراء عملية الثورة .

لكن الثورة كانت أقوى وأصلب من ان تتأثر بهذه الاساليب وكانت أقوى وأصلب من ان تزعزعها أو ترجع عنفها هذه الطرائق ، ذلك لانها كانت تحمل عوامل حاسمة وأساسية كامنة فيها تساعدها على الفعل والحركة .

وبواسطة هذه العوامل الفعالة استطاعت الثورة كظاهرة ان تخيب الآمال التي كانت القوى المهيمنة على السلطة ترتجيها وتبتغيها وتنتظرها من وراء ذلك .

ومن هنا فبدلاً من توفير الهدوء والاستقرار للسلطات الاستعمارية خلقت ظروف صعبة جديدة ، فانتابها الخوف والفزع وزادت من افعالها وطرائقها الوحشية لتقضي على عوامل الخوف والفزع التي تسببت فيها طرائقها وافعالها البربرية وما افرزته من جرائم وفظائع يندى لها جبين الإنسانية وضميرها الحي الفعال .

وبذلك سارت لتجعل من الاضطهاد والعسف قوانين واساليب شرعية ومشروعة بأعتبار ان نظامها الإستغلالي أقيم لتوطيد الإضطهاد وتثبيت اركانه وتدعيم بنيانه .

واذا بهذا الاسلوب يزعزع هذا النظام ويسعى الى هدمه وكنسه .

وجاءت حكومة العمال لتعتمد على الجهاز الدبلوماسي بنفس القدر وبدات النسبة التي يعتمد فيها على ضرورة الإعتماد على الجهاز العسكري والقوة العسكرية .. وبذلك أقيمت الاتصالات الجدية ليس فقط مع الجماعات السياسية الاجتماعية الموجودة في السلطة التي كانت تلتقي مع حكومة المحافظين وانما كذلك مع الجماعات الانتهازية التى تحلم بالسلطة بدافع من تطلعاتها الطبقية .

ومن هذه الناحية كان على هذه العناصر ان تدفع الثمن لتضمن بذلك امتيازات اقتصادية واجتماعية ، وكان الثمن المطلوب ان تسير لتضمن التخفيف من حدة الثورة وعرقلة مسيرتها .. وبذلك أقدمت على القيام بماقامت به وأصرت على القيام به ، فأنتهجت طريقاً متعايشاً مع ارادة شعبنا .. طريقاً كان يشكل تضليلا وقحاً وادعاءاً نذلاً لقدرات شعبنا على النضال وضمان نتائجه .

فأخذت هذه العناصر الإنتهازية على عاتقها دعوة الجماهير وايهامها بأن السلطات الاستعمارية التي يقارعونها ويقاتلونها هي فوق قدراتهم وطاقاتهم ، وان الضرورة تستدعي تصفية الثورة وعدم الدخول في معركة مع قوة مادية هائلة لن تكون نهايتها غير خسارة الشعب المعركة ، وان هذه الثورة ليس هناك مايبررها أو يستوجبها ، وان السلطات الاستعمارية ارادة انسانية وقوة حضارية .

جاءت لتنهض بشعبنا وتوفر له اسباب الرخاء والإزدهار والرقي .

وعند حدود التخفيف من حدة الثورة وعرقلة مسيرتها التقت رغبة القوى السياسية الانتهازية مع حاجة القوى الإستعمارية والسلاطينية في تضليل الجماهير من شأن قوتها الحاسمة والفعالة وحط من معنوياتها التى لا تحد ولا تضمد .

وعبر صراع مرير بين الثورة من ناحية وقوى الثورة المضادة من ناحية ثانية جاءت التجربة التاريخية لتؤكد وتثبت بأن وسائل التوحش التي تمتلكها السلطات الاستعمارية والسلاطينية والاساليب الدبلوماسية التي مارستها بواسطة العناصر الانتهازية تجاه جماهير شعبنا قد عجزت وأنهارت امام صموده الصلب والعنيد .

غير ان السلطات الاستعمارية والسلاطينية لضعف في ظاهرة الثورة عربياً وعالمياً أرادت ان تستغل هذه الظروف الملائمة لتضمن بذلك تحقيق ما عجزت عن تحقيقه بواسطة الاساليب القهرية والدبلوماسية السافرة .. وبذلك أقدمت على توظيف عناصرها الانتهازية لتعمل على اجهاض الثورة والتخفيف من حدتها وتعاظم مدها من الداخل . ووفق هذه الأبعاد والمتطلبات سارت وتسير هذه العناصر .

وعندما جاءت انتفاضة ٢٠ يونيو الشعبية وتأكدت السلطات الاستعمارية والسلاطينية بأن **الجبهة القومية** مسيطرة على تعبئة الجماهير وتنظيمها وقيادتها في المنطقة أقدمت عناصرها الانتهازية كثمن مطلوب منها ان تغتال **المناضل عبدالنبي محمد مدرم** لتحقق بذلك تمييع المد الثوري والزخم الثوري ولتحرف النضال عن مجراه الطبيعي .

لكن **الجبهة القومية** القت القبض على الأيدي الآثمة القذرة التي قامت بتنفيذ عملية الإغتيال والتي خططت وأصدرت الأمر بذلك .

« البقية ص ٥ »

اضواء

ماهية خطورة النكسة العربية على ثورة الجنوب

من وحي خطاب الرئيس عبدالناصر في العيد الخامس عشر .

مما لا شك فيه ان أعداءنا الذين خططوا لاحداث النكسة العربية التي نتج عنها احتلال اسرائيل لرقعة واسعة من أرض العرب لم يستهدفوا ، كما قال الرئيس عبدالناصر في خطابه الاخير ، بمجرد احتلال تلك الرقعة من الارض بقدر ما كانوا يستهدفون ضرب المنجزات الثورية العربية ودحر الثوار العرب عن المواقع التي اكتسبوها بعد نضالهم الطويل الى مواقع أقل شأناً يسهل بعدها توجيه ضربات اكبر وأشمل .

وعندما نتابع بدقة تحركات الاستعمار والرجعية والصهيونية نستخلص ان المخطط كان من الخطورة والدهاء بحيث يشمل كل المناطق في الوطن العربي وخصوصاً تلك المناطق التي تتأجج بالثورة ، بما فيها جنوبنا الحبيب ، ذلك لا ريب فيه ولا مبالغة ولا تهويش .

ومن البديهي القول ان للجنوب الثائر استراتيجية هامة جداً بالنسبة لمصالح الاستعمار والامبريالية في الوطن العربي من جهة وفي جنوب آسيا وشرق افريقيا من الجهة الاخرى . وتحرر الجنوب تحرراً كاملا من كل نفوذ الاستعمار معناه ضياع الكثير من المصالح الاستعمارية في الجزيرة العربية ، والخليج العربي بالذات ، وفي ايران وشرق افريقيا ، سواء المصالح الاقتصادية او العسكرية او السياسية أو الثقافية .

وامام هذه الحقيقة فأنه ليس من فضول القول سرد بعض الحقائق والاستنتاجات لتبيان مدى ارتباط المخططات الامبريالية

بقلم

• أبو عبده •

التي سببت نكسة العرب في فلسطين بتحركات الاستعمار والرجعية ومخططاتهما على مستوى جنوبنا الثائر .

وقبل الدخول في إعادة نظرة خاطفة على تحركات الاستعمار والرجعية إزاء ثورة الجنوب خلال السنتين التي سبقتا النكسة ، وهي المدة التي حددها خطاب الرئيس عبدالناصر الاخير لعمر خطط الامبريالية لاحداث النكسة ، نود ان نسوق حقيقة واقعة ان الاستعمار البريطاني لا يخرج من بلد الا وقد زرع فيها من الخوازيق ما يجعلها قابلة للسير وفي ركابه مدة طويلة من الزمن حتى ولو عن طريق اوسخ الاساليب من بث الفرقة والفتنة والحروب . ولدينا على ذلك عشرات الامثلة في افريقيا وآسيا في معظم — ان لم يكن كل — البلاد التي قال الاستعمار انه تخلى عنها ومنحها الاستقلال ، وليس هنا مجال ذكر هذه الادلة الكثيرة على لافطار التي شطرها الاستعمار واوجد فيها الحروب الاهلية والمشاكل لمدة طويلة ويكفي ان نذكر القارىء بحالة كوريا وفيتنام وفلسطين والكونغو وروديسيا وجنوب افريقيا وصوماليا وكشمير وبورنيو .

ولقد تحدث المراقبون كثيراً خلال السنة الماضية عن ان هناك نوايا استعمارية تهدف الى فصل الجزء الشرقي من الجنوب عن الجزء الغربي منه وخلق كيانين في الجنوب عند الاستقلال .. كيان يضم حضرموت والمهرة وربما الواحدي وآخر يضم عدن والامارات الغربية الباقية . وبنى المراقبون استنتاجاتهم تلك على تحركات الرجعية العربية والاستعمار البريطاني والامريكي خلال السنتين الماضيتين من ناحية ، وعلى طبيعة حضرموت المختلفة كلية عن طبيعة الجزء الغربي من الجنوب جغرافياً وسياسياً من الناحية الأخرى .

ولقد خلق الاستعمار هذا الاختلاف في الطبيعة وكرسه بتخصيص ادارة منفصلة لما سمي بالمحميات الشرقية علاوة على الفروق الاساسية من ناحية ان حضرموت والمهرة مثلا تكونان مساحة كبيرة جداً تساوي اكثر من ثلاثة اضعاف مساحة الناحية الغربية من الجنوب وان الصحاري والجبال القفراء تغطي معظم هذه المساحة الامر الذي فرض على الكثير من السكان وخصوصاً الشباب المتنور ، الهجرة الى خارج البلاد ، ووجود اعداد كبيرة من الحضارمة في السعودية ووجود حدود طويلة جداً مع السعودية ، واحتمال وجود البترول ، وكون المهرة يتكلمون لغة غير عربية ، والفروق الثقافية الواسعة بين سكان المدن وبين البادية ، ووجود طبقية عنصرية فظيعة داخل المدن ، وتأخر بلاد المهرة بشكل فاضح اداريا وثقافياً الى آخر هذه التمييزات التي لا توجد في المحميات الغربية والتي يحلم الاستعمار باستغلالها في يوم من الايام لعزل حضرموت عن الجنوب عند الاستقلال ليستخدمها بالتعاون مع الرجعية لضرب منجزات ثورة الجنوب .. ولعل مما يساعد الاستعمار على التفكير في هذا المخطط هو تأخر حضرموت لمدة طويلة عن اللحاق

« البقية ص ٤ »

جبهة قتال جديدة

حتى نتمكن من جولة عسكرية أخرى قوية وحاسمة مع العدو تحتاج الجيوش الى فترة من الوقت لاصلاح الاضرار وتطوير القوى الحربية وبناء الجيش العربي الموحد المزود بكل وسائل التفوق الكاسح والنصر النهائي وهذه الجولة هي في الحقيقة اقرب بكثير مما يتصوره البعض ..

وفي فترة البناء العسكري المطلوب يجب ان تستمر المعركة وتستمر على كل الجبهات .. بعد ان تكشفت للامة العربية ولكل العالم ، القوى العدوانية التي حاربتنا مع اسرائيل .. وهذه الحرب المستمرة تقودها الآن الجماهير العربية وحكوماتها على امتداد الارض العربية كلها .. حرب لا تقل في عنفها وأعبائها عن الحرب المسلحة .. بل هي جبهة مكملة لجبهة الدبابات والطائرات .. حرب المقاطعة الشاملة ..

ان الشيء الاكيد الذي كشفته عمليات العدوان هو ان اموالنا العربية التي يستنزفها الامريكان والانجليز من نفطنا وبضائعهم ، وبنوكهم .. كلها قد وضعت منذ امد طويل في بناء اسرائيل اقتصادياً وعسكرياً ، وتحولت اموالنا الى رصاص يقتل جيشنا وقنابل نابالم تحرق شعبنا وارضنا .. ان بريطانيا وامريكا خلقتا اسرائيل وامدتاها عبر تسعة عشر عاما بكل أسباب الحياة والقوة .. من مصانع واموال ودبابات وطائرات ، ووضعتا في خدمتها كل تقدمهما العلمي الزراعي والصناعي . ووضعتا — بدون حياء أو خجل — أساطيلهما وطائراتهما في خدمة العدوان والقتل على امتنا وحياتنا .

ولابد من مواجهة الكرة بكرة اقوى ، والتحدي بتحدي اصلب واعنف ، ولنعلمهم أننا شعب صبر كثيرا ولكنه يفقد صبره وحلمه في لحظة الدفاع عن الشرف والارض والحياة ، واننا قادرون على الكرة والقسوة أكثر مما يتصورون .

ان معركة المقاطعة الشاملة لامريكا وبريطانيا يجب ان تأخذ مداها الكامل عقلا وفكراً وعملا ، وايماناً روحياً يرسخ في اعماقنا الى الابد بأن الاستعماريون لن يكونوا في يوم من الايام الا قوى محطمة لنا ومبيدة لشعبنا ، وان نسلخ من عقلنا كل ذرة حب لهم ، ربما باقية بعد الان .

معركة شاملة لتطهير ارضنا من بضائعهم ومنتجاتهم ، وازلة الى الابد الكل بنوكهم ومتاجرهم ، ومنع سفنهم وطائراتهم من تدنيس ارضنا ومياهنا ، وأن لا يبقى في بنوكهم ديناراً عربياً واحداً .

انها معركة الدفاع عن النفس .. معركة تفرضها كل قوانين الحياة ومتطلبات البقاء أمام حقد أسود دفين في نفوسهم يتحول كل يوم الى تدمير لاوطاننا وافنائه رهيب لشعبنا .. والنصر دائماً للشعوب التي تعرف متى تبدأ معركة الدفاع عن النفس وتخوضها ، وتتعلم كيف تنتصر على اعدائها مهما كانت قوتهم وسلطانهم .

« عن الطليعة الكويتية »

أي حاجة

عندما تتوج الحرية

بدماء المناضلين وأرواح الشهداء !

• بقلم : مواطن •

امام الضغط المتزايد على شعبنا في ساحل الصومال « الفرنسي » والتعذيب الوحشي والاعتقالات الجماعية والنفي والتشريد والقتل الذي يعاني منه الشعب الصومالي فتحت فرنسا آفاقاً جديدة لشعب ساحل الصومال لينتفض عن نقمه عبر التأخر والعبودية والجهل لانتزاع حقه المسلوب في الحياة الحرة الكريمة . ومن الطبيعي أن يثور شعب ساحل الصومال ضد الاوضاع الاستعمارية التي فرضتها فرنسا على المنطقة لتكبيل حريته .

فقد ظل الشعب الصومالي في ساحل الصومال اكثر من مئة عام يرزح تحت نير الاستعمار الفرنسي ومنذ ان احتلت فرنسا أرض الصومال جزأتها وخلقت الحدود المصطنعة وابقت قطاعات كبيرة من الشعب ترزح تحت وطأة الجوع والفقر والمرض، كما جعلت من ساحل الصومال سجناً كبيراً وعزلت المنطقة عن بقية اجزاء العالم ووضعت رقابة شديدة على المواصلات السلكية واللاسلكية مع العالم الخارجي وفرضت رقابة مشددة على الرسائل كما اصدرت مرسوم حظر الصحف والمجلات العربية من دخولها الى ساحل الصومال ، كما لا توجد حرية الصحافة وحرية التجمع وحرية القيام بالمظاهرات .

من هذا الوضع الاستعماري تمخض النضال الوطني في ساحل الصومال عن جبهة التحرير والتي تقوم حالياً تؤازرها قوى العمال والفلاحين وجميع قطاعات الشعب بنضال عنيف ومستمر من أجل التحرر والاستقلال ، ووقفت الجبهة بكل صمود امام التحديات الاستعمارية التي تقوم بها فرنسا اليوم في الساحل الصومالي كما كشفت عن مخططات فرنسا الرامية الى تزييف ارادة شعبنا لربط عجلتها الاستعمارية بساحلنا الحبيب مدى الحياة في اكثر من مناسبة على المستوى المحلي والعالمي .. وبفضل تلاحم الحركات الثورية والتحررية الممثلة بنقابات العمال واتحاداتهم تنال الجبهة تأييد جميع الحركات التحررية في العالم لنصرة شعبنا وتدعيم قضيته العادلة الامر الذي يؤكد ان التقاء هذه الحركات وتبادل الخبرات فيما بينها وتمتين روابطها سيدعم قواها وسيجعل منها قوة صامدة في وجه المستعمرين اعداء الشعوب .

وقد لعبت الاحزاب الوطنية التحررية واتحاد عمال نقابات ساحل الصومال دوراً طلائعياً في تثقيف الجماهير الشعبية الكادحة وتوعيتها في كفاحهم الوطني التحرري .

وجدير بنا هنا ان نشير هنا الى الخطر الذي يهدد شعبنا من الاستعمار الفرنسي والألاعيب التي لجأت اليها فرنسا لتحجب الحقيقة عن الرأي العام العالمي والقوى التحررية بصورة خاصة ولنوضح الصورة الحقيقية التي يعيشها شعبنا وتطلعه إلى القوى التقدمية التي ينظر اليها شعبنا بأمل كبير ويرقب موقفها من قضيته بأهمية بالغة .

فمنذ الزيارة المشؤومة التي قام بها ديجول لساحل الصومال والبلاد تمر بحالة تنذر بالخطر بعد ان منيت المخططات الاستعمارية بالفشل المحقق من قبل الصومال البطل وتعرت مزاعم الفرنسيين الذين سخروا انفسهم لتزييف الحقائق وتغطيتها في صحفهم ورسائل اعلامهم زاعمين بتصريحاتهم التي يطلقونها جزافاً « بأن الساحل الصومال قد اعلن عن رأيه في استفتاء ٥٨/٩/٢٨م بأنه سيبقى مع فرنسا الام وان لا حياة له بدون فرنسا » .

ولكن الشعب الصومالي البطل قد ابطل كل هذه الدعايات ووجه الصفعة تلو الأخرى لفرنسا في مناسبات كثيرة وقد تجلى الموقف عن حقيقته حينما تولى الشعب مهمة الرد على ديجول اثناء زيارته لساحل الصومال بانتفاضته الشعبية اذ صفع فرنسا في وجه ديجول .

وبما ان فرنسا قد زيفت استفتاء ١٩ مارش ٦٧م لصالحها، وكما هو شأن المستعمرين دائماً بدلا من ان ينزلوا عند ارادة الشعب تراهم يمعنون في العناد تحركهم النزعات العدوانية ضد الشعوب تصل في حمى الكراهية والاحقاد الى حد العدوان السافر والتصفية الجسدية الجماعية للمواطنين الابرياء والمناضلين من ابناء الشعب الصومالي .. فان جبهة تحرير الساحل الصومالي ايماناً منها بالمبادىء التي انطلقت منها الحركات التحررية التقدمية الرائدة في العالم في نضالها ضد الاستعمار والامبريالية العالمية قد رسمت طريقها للحصول على حرية الشعب الصومالي كاملة وتخليصه من بربرية الاستعمار الفرنسي ووحشيته عن طريق الثورة المسلحة ، تاكيداً منها ان الثورة لا تمنح بمرسوم ولكنها تكتب بدماء المناضلين وتتوج بارواح الشهداء .

• مواطن •

المصير

رئيس التحرير المسئول :

عبدالله أحمد الحمزي

ص . ب . ٦٠٠

لا تعاد الرسائل بأي حال نشرت ام لم تنشر

أضواء « بقية »

بالثورة المسلحة التي تكتسح منذ سنوات كل أجزاء الجزء الغربي من الجنوب.

ولنعد الآن لنلقي نظرة خاطفة على تحركات الاستعمار والرجعية خلال السنتين الماضيتين :

أولا : تكفلت السعودية بالانفاق على حزب رابطة الجنوب العربي الذي يسيطر على الكثير من الجنوبيين وعلى الحضارم بالذات بحكم ارتباط مصالحهم المعيشية بالسعودية . وتنفق السعودية على هذا الحزب اكثر من مليون ريال سنوياً منذ سنتين ، أي بعد افلاس الرابطة على ساحة منطقة الجنوب داخلياً افلاساً كاملا ..

ثانياً : تقوم السعودية مباشرة احياناً وعن طريق الرابطة تارة ، بتوجيه دعوات الى الشخصيات الحضرمية البارزة لزيارة السعودية وقد حاولت عن طريقهم عقد مؤتمرات ، ايام الحج خصوصاً ، تخرج منها بقرارات لصالح سياسة الرابطة . وتغدق السعودية على تلك الشخصيات وخصوصاً القبلية منها اموالاً طائلة لجرها الى مخططها ..

ثالثاً : حولت بريطانيا عدداً من الخبراء البريطانيين والعرب ، وعلى رأسهم هارولد انجرامس الخبير البريطاني في شئون حضرموت ، حولتهم الى السعودية للعمل هناك في اعمال شكلية ..

رابعاً : جندت السعودية جيشاً منظماً مرتزقاً من ابناء الجنوب والحضارم بالذات ودربته وزودته بأسلحة حديثة ودفعت له رواتب مغرية ..

خامساً : بنت السعودية قاعدة حربية ضخمة في منطقة الشرورة المتاخمة لحدود حضرموت الشمالية الغربية وزودتها بأحدث الاجهزة .. وبالمقابل بنت بريطانيا قاعدتين حربيتين هما بيحان وعتق وذلك لمنع اي تدخل من القوات العربية الموجودة باليمن عن طريق الحدود القصيرة بين الشرورة وبيحان ..

سادساً : ألغت شركة بان امريكان للتنقيب عن البترول اتفاقيتها مع سلطنة المهرة في اواسط ٦٦م وذلك لقطع مقابل الامتياز عن التنقيب ودفع السلطنة للرضوخ لاي شروط بريطانية لحاجتها الى المال بعد الغاء الإتفاقية ..

سابعاً : وفي اغسطس من نفس العام الغت شركة بان امريكان اتفاقياتها مع كل من القعيطي والكثيري وذلك لايهام المهاجرين الحضارم انه لا بترول في بلدهم ولايهام القبائل في حضرموت ان المنطقة ربما تمر بفترة لخبطة في الأمن بعد الاستقلال ..

ثامناً : استمرت عملية القمع السياسي في كل من السلطنة الكثيرية والمهرية طوال الفترة وكذلك أعلن عن قانون هزيل مزيف لاطلاق الحريات العامة في السلطنة القعيطيسة لامتصاص النقمة الشعبية ..

تاسعاً : اعطلت اخيراً السلطنة القعيطية قانون اطلاق الحريات المزيف ، وخففت الحكم على العملاء الرابطيين الذين ألقوا قنبلة المكلا الشهيرة الى مجرد الغرامات المالية وقامت باعتقالات واسعة للوطنيين الاحرار ، وفرضت رقابة شديدة لمنع تسرب الاخبار ، وكيفت الجهاز الحكومي بما يتناسب ومخططات الاستعمار .

هذا سرد موجز لبعض أهم تحركات الرجعية والاستعمار على مستوى حضرموت .

واذا اضفنا الى ذلك سكوت بريطانيا عن منطقة حضرموت واقتصارها على ما يسمى باتحاد الجنوب العربي في كل مشاريعها وتصريحاتها بصدد الاستقلال.. ومحاولة بريطانيا جر الحركة الوطنية للحدل الجانبي حول جزيرة ميون كخطة لابعاد أذهانهم عن جزيرة سقطرة وجزر أخرى .. وغير ذلك من المناورات ، فأننا نخرج بحقيقة واحدة وهي ان الاستعمار فعلا ينوي فصل الجزء الشرقي من الجنوب عن غربيه ضمن مخطط واسع مرتبط بمخطط الاعتداء الاسرائيلي على الارضي العربية .

ولكن هل سينجح الاستعمار في مخططه هذا ؟

بكل ثقة واطمئنان .. لا .. لا .. لن ينجح . لسبب واحد وهو ان شعب حضرموت واع وأبي وشجاع ومتجاوب مع ثورته تجاوباً كاملا كما دلت حركته الوطنية خلال كل مواقفه السابقة .

وليس مع الاستعمار والرجعية إلا استعمال القوة استعمال مخططاتهما كما استعملها في فلسطين .. ولكن هل نجاح القوة في فرض المخططات معناه انتصاراً ؟

مرة اخرى .. لا .. لا .

• ابوعبده •

وسارت نحو تعميق الثورة واتساعها وضرورة استمرارها وتطورها وتناميها .

وتلبية للسير وفق هذا المجرى بكامل أبعاده ومعانيه تحرك **جيش التحرير** في مقاطعتي **الضالع و الشعيب** واذا بجماهير القرى صاحبة المصلحة الاساسية في الثورة تتحرك وتزحف معه نحو النصر أو الموت لتؤكد بذلك عن التحامها به وقدرتها على الاسهام الفعال في تحمل مسؤوليتها التاريخية كأنها بذلك تنشد وتردد « من كان ينوي اهله فلا رجع فر من الموت وفي الموت وقع » .

وتحت ضربات هذا الزحف الشعبي التاريخي انهارت السلطتين فقد كل من شعفل والخلاقي سلطاتها على مقاطعتي الضالع والشعيب . وكان على **الجبهة القومية** ان تمارس مسؤولياتها وسلطاتها على انقاضها ودعت جماهير الشعب الى عدم الإحتكام الى المحاكم الاميرية الاستعمارية » وتشكيل لجان شعبية على أنقاض هذه المحاكم التي ظلت تستنزف دم المواطنين وتثير لهم المتاعب والمصاعب .

وبقصد السيطرة على مجريات الامور في المقاطعتين وتسيير شئونها الادارية أصدرت الجبهة القومية بيان بتاريخ ٧/٨ تدعو جماهير الشعب في المقاطعتين في ميدان صدر عنها بتاريخ ٦٧/٧/٧ بعدم تسديد القروض لزراعية السلطات الحاكمة سابقاً .. واستجاب شعبنا لهذه الدعوة معتبراً **الجبهة** السلطة الفعلية فيه .

من يتخلف عن معركة مقاطعة بضائع دول العدوان لا يستحق شرف الانتماء الى أمة العرب العظيمة

لكي نفهم القضية « بقية »

والجبهة عندما اقدمت على اتخاذ هذا الاجراء كانت تنطلق من ايمانها الكامل بأن السلطات تستهدف من تقديم هذه القروض والتسليفات الخاصة تشكل اسلوباً اساسياً لاستعباد شعبنا ونهبه نهباً منظماً مستغلة بذلك وحاجته لتحصل على أعلى معدل من الارباح على حساب عرقه ودموعه ودمه . وهذه هي الاهداف التى من أجلها قدمت هذه القروض .

وعندما احست السلطات الاستعمارية والاميرية بأن السلطة الفعلية تكمن في يد الجبهة القومية وبان امتيازاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية بدأت تتلاشى وتزول أقدمت على استغلال الروح القبلية وتوظيفها لعرقلة مسيرتها وما تستهدف الارتفاع الى مستواه . فأثارت مشكلة قبلية في قرية القرية بالضالع ، باعتبار ان اثارة المشاكل القبلية هو الطريق الوحيد الذي يمكن ان تختفي خلفه لتحمي وجودها وبقائها وحفاظها على مصالحها .

لقد كانت هذه السلطات بوسائلها هذه تستهدف عرقلة الوسائل الثورية التي تسير نحو تطور شعب الجنوب اليمني والنهوض بحياته ، وضرورة القضاء على العقبات والعوائق التي تعترض طريقه ومساره الثوري .

العقبات والعوائق التى خلقها الوجود الاستعماري ليجعل شعبنا يرزح تحت أعبائها المضنية : التخلف الاقتصادي المزمن ، ومستوى الحياة المنخفضة ، وأمية السكان ، وانعدام وقائية الصحة والضمان الاجتماعي .

وكانت بذلك تأمل عن طريق هذه الوسائل ان تبقي شعبنا كتابع لها ، يسير ليوفر لها امكانية الابقاء على مؤسساتها ومصالحها في المنطقة .

والمرامي السياسية والاقتصادية الاساسية للسياسة الاستعمارية في المنطقة كانت وما تزال وستبقى ما بقيت قيود الحكم الاستعماري تثقل كاهل شعبنا ، تستهدف تعزيز النظام الاستغلالي وقمع حركة الثورة وإخضاعها لاغراض ومرامي هذه السياسة .. لتظل بذلك مسيطرة ومسؤولة على أسواق التصريف للبضائع الاستعمارية من ناحية ونهب واستغلال خيرات وثروات وموارد أرضنا من ناحية ثانية .

والثورة التي جاءت لدك الوجود الاستعماري والسلاطيني انطلقت نحو مسؤولياتها تجاه شكلة القرين على اساس ان نجاحها يجب ألا يرافقه أساليب مغازلة شيوخ العشائر والتواطىء مع العناصر الانتهازية الغير مرضي عنها ، لان هذا الوضع أصبح شعبنا ينظر اليه نظرته الى لوجود الاستعماري والسلاطيني المستعد دوماً للانقضاض على مكاسبه وانتصاراته . ولذلك قام جيش التحرير في الضالع بالقاء القبض على الاطراف التى انساقت وراء المخططات الاستعمارية والاميرية وسلمتهم للجنة الشعبية لتقول كلمتها النهائية فيهم .

وبهذه الاساليب الثورية سارت **الجبهة القومية** وفق افهام هذه الجماعات انه لم يعد هناك من القوى الداخلية من يمكن استخدامه بسهولة ضد شعبنا كما انه من الخطر ومن غير المفيد في أخذ الامر بناء الآمال على نيل المساعدة الاستعمارية والسلاطينية في النضال ضد جماهير شعبنا .

والجبهة القومية كأداة ثورية تمثل ظاهرة جديدة في حياة شعبنا تدرك وتعي بشكل قاطع انه لا يمكن الصمود امام الهزات والاعاصير التى خلقها الحكم الانجلو سلاطيني لولا وعي شعبنا وقوة أفكاره .

وكون ما تمثله الجبهة نابع من حاجة الجماهير ، وملبي لطموحاتها فقد كان بمقدورها امتلاك هذه الجماهير والسيطرة عليها وتعبئتها وتنظيمها وقيادتها .

وفي النهاية فأن الشيء الاساسي والرئيسي الذي يعتمد به ويعتمد عليه هو ان تتسلح الجماهير الشعبية صاحبة المصلحة الاساسية في الثورة بمزيد من الوضوح الفكري عبر الجنوب اليمني . ويجب ان تعي وتدرك بوضوح ألاعيب اعدائها ومناوراتهم وخداعهم ، ذلك لان الوضوح هو السبيل الوحيد لضمان عدم خداع الجماهير واللعب بدائرة تفكيرها وطيبتها وشهامتها . ●

بمقاطعتك لبضائع دول العدوان .. تكون قد ساهمت بأزالة آثار العدوان .

ناسيونال

اجود ما انتجته المصانع اليابانية

علامة الجودة والاتقان

بأمكانك الاعتماد عليها

ناسيونال لا تقدم لك هذه الثلاثة اصناف من منتوجاتها فحسب وانما

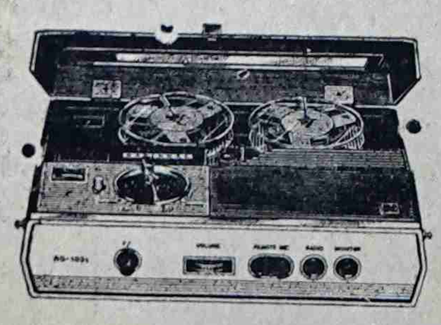
RQ-102S

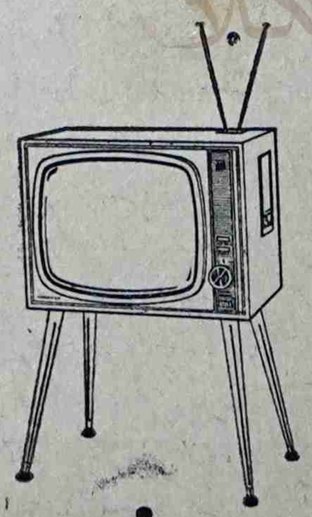
TE-90LA/E

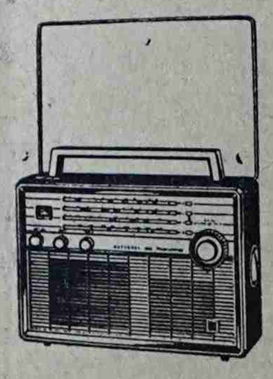
T-100

ادوات منزلية أخرى كهربائية وغير ذلك من مستلزمات البيت السعيد .

زيارة واحدة لمعرضنا تكفي لان تجعلكم تترددون عليه اكثر من مرة .

الوكلاء: جيمس اجنسيس

شارع الشيخ عبدالله ، قسم ١ رقم ٤

كريتر عدن

رقم الهاتف ٨-٥٢٥٦٧

خطاب مفتوح الى « الاصنج »

بعث عبدالله عبدالمجيد الاصنج برسالة الى بعض العناصر في عدن يتباكى فيها عن الوضع الواهن في المنطقة وقد جاءنا من مواطن .. رداً على رسالة الاصنج هذا مايلي :

لقد قلت في رسالتك ان الدافع في كتابتك لهذه الرسالة « هو إبراز الحقائق لتسوية الخلافات » .

وكأن بروز الحقائق ياسيد أصنج مرهون بكتابة رسالة منك محصورة على بعض العناصر اما بدون ذلك فستظل غير بارزة والامور غير واضحة .. هذا قد يكون شعورك الناتج عن غرور شخصي وأنت قاعد مكتبك على بعيد عن هذا الشعب متجولاً من عاصمة الى أخرى حاملا في حقيبتك كما تتوهم مفاتيح مجريات الامور في جنوب اليمن المحتل . إلا أن الحقائق ياسيد أصنج قد برزت وتوضحت ولم يعد أحد يجهلها أو يجهل دور كل فرد فيها .. دور الانتهازي ودور الثوري ودور العميل ودور الشعب إزاء هؤلاء جميعاً .

أما قولك بأن « الصراع من اجل الحكم والسيطرة قد أخذ صورة بشعة » فهو قول ناتج عن شعور صادق بدون أي لف أو دوران . وهذا ان دل على شيء فانما يدل على شجاعة أدبية توفرت لديك . لكن هذا الامر لا يقف عند هذا الاعتراف بل يجب ان يتعداه الى معرفة الجهات المتصارعة على الحكم والسيطرة . فلقد أغفلت جانباً كبيراً له من الاهمية اكثر من ان تقال الاشياء ضمن خط عام يعم الصالح والطالح اذا ما اردت ابراز الحقائق فعلا .

ولكن اغفالك لهذا الجانب له ما يبرره إذ انك تشعر بالحرج عندما تجد « نفسك طرفاً في ذلك الصراع .. فأسمح لي ان اتناول باختصار ذلك الجانب الذي أغفلته ..

إن الصراع على الحكم والسيطرة امر طبيعي بين الاستعمار وعملائه والإنتهازيين من جهة وبين الشعب وقواه الثورية من جهة أخرى رغم الإختلاف الشاسع في شكل تلك السيطرة ونوعها . فالشعب دوماً يحارب الإستعمار ليصبح حاكماً لنفسه بنفسه ومسيطراً على أموره ومقاليد بلاده .. ومن الطبيعي ان يوجد ذلك الصراع بين الإستعمار والشعب مباشرة ، لكن الاستعمار يسلم الحكم والسيطرة بالشكل لا بالمضمون الى عملائه فيصبح الصراع بين الاستعمار والعملاء من جهة وبين الشعب وقواه الثورية من جهة أخرى ويبقى الانتهازيون ورقة أخيرة بيد الإستعمار يلقي بها في ساحة الصراع فيحاول اعطائهم فرصة البروز الى جانب الشعب والسير في خطه ليتخذ الصراع شكله الخفي وشكله الواضح بين الاستعمار وعملائه .. والانتهازيين من جهة وبين الشعب وقواه الثورية من جهة ثانية . وهذا ما هو حاصل اليوم ياسيد أصنج وليس المجال هنا كافياً لشرح العوامل والظروف التي ساعدت وتساعد الإنتهازيين على السير ظاهرياً في خط الشعب والبروز بمظهر الثوار إلا انني اردت ان اورد حقائق لا يجهلها شعبنا المناضل بل لا تجهلها اليوم كل القوى التقدمية والتحررية في الوطن العربي .

ليس ثمة ما يخفي على هذا الشعب ان انقسامات حاصلة بين صفوفه في مختلف قطاعاته ومجالاته رغم الفارق الكبير في الوزن والثقل وحتى من خلال رسالتك ياسيد أصنج اشرت الى تلك الإنقسامات بين صفوف الشعب .. فهل معنى هذا في نظرك ان هذه الإنقسامات هي التي تشكل صراعاً من اجل الحكم والسيطره ؟.. فاذا كنت تقصد ذلك فأنت محق فيما تقول بالنسبة لإقتناعك بذلك ولايمانك به .. ولكنك مخطيء عندما تنكر ان غيرك يفسر هذا الانقسام كما تفسره انت فلسنا في ظل حكم وطني ديمقراطي حتى تتصارع القوى المختلفة على الحكم والسيطرة فنحن لا زلنا في مرحلة تحرر وطني يحصر الصراع بين جهتين لا ثالث لهما وهما كما قلت آنفاً الاستعمار وعملائه والانتهازيين من جهة والشعب وقواه الثورية المناضلة من جهة أخرى حتى يتمكن هذا الشعب من التخلص من الاستعمار والعملاء وعدم تسليم مقاليد بلاده ومصيره للفئات العميلة والانتهازية التي بدورها ستنقض على كل مكاسبه وانتصاراته التي احرزها من خلال ثورته ونضاله وتضحياته الجسام وتنقله الى احضان استعمار جديد غير مباشر .

فالثورة الشعبية اليوم بقيادة قواها الثورية محاطة بأعدائها الثلاثة .. فالاستعمار بقواته الغاصبة يبطش ويقتل ويشرد ويتعسف ويعتقل في سبيل اجهاض الثورة، والعملاء يتبنون مشاريع استعمارية رهيبة يحاولون تمريرها بشتى السبل ، والانتهازيون يدأبون على تشويه وجه النضال المسلح وتمييع الثورة الشعبية وجر الشعب الى الانقسامات والتصادم الدموي ولا يهمهم قتل زيد او عمرو من ابناء هذا الشعب الابرياء المغرر بهم ولا يهمهم ايضاً قتل المناضلين الشرفاء فكلما يهمهم انجاح خطهم المرسوم لهم حتى يستطيعوا ان يميعوا الثورة المسلحة التي وقفوا في وجهها منذ اول انطلاقة لها من على قمم جبال ردفان الابية وحتى يكفر الشعب بالكفاح المسلح ويرتضي بالحلول السياسية الوسطية بديلاً لها .

هذا هو الشيء المعروف لدى شعبنا ولو كان الامر كما تصوره عن عمد وهو ان الصراع بين

اطراف وطنية وكما كنا سابقاً نتصوره نحن بعض افراد الشعب عن جهل لحقائق الامور وعن حسن نية لكان الحل بيد هذه الاطراف الوطنية وهو اقامه وحدة وطنية على أسس سليمة . وحتى عندما تصور هذا الخلاف ياسيد أصنج على انه صراع من اجل الحكم والسيطرة فلا يعني ذلك إلا شيئاً واحداً وهو اشراك غيرك في تحمل مسؤولية هذا الانقسام . هذا هو المنطلق الوحيد الذي انطلقت منه عند كتابتك تلك الرسالة لبعض من العناصر في منطقة عدن وهو انك تريد إشراك غيرك في تحمل مسؤولية ايجاد هذه الإنقسامات الموجودة والصدام الدموي الحاصل في الجنوب وبالتالي لتصل الى أغراضك الرئيسية وهي ان تبث اليأس في افراد الشعب والتذمر والشعور بالحاجة الى حلول أخرى لاتتطلب اكثر من مفاوضات ومناورات .

أما انك تنطلق في رسالتك من شعورك بضرورة إنهاء هذه الإنقسامات ووضع حد لها فذلك ما يتناقض مع ما تعلنه دوماً وأبداً بان جبهة التحرير هي الممثلة الوحيدة لشعب الجنوب وانها الوحيدة التي تكافح وتناضل الخ ..

هذا الإدعاء بان جبهة التحرير هي الممثلة الوحيدة للشعب لم يكن من باب المغالاة فحسب بل يأتي ضمن خط مدروس — مع احترامي لكل من يؤيد جبهة التحرير عن حسن نية ومن يوجد في قيادتها عن حسن نية — هذا الخط المدروس يراد به القضاء على **الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل** والتي قادت وتقود بعنف كفاح شعبنا المناضل في جنوب اليمن المحتل وتربك بصمودها كل المخططات الاستعمارية وتفشل بعزمها الصادق كل المشاريع الإستعمارية ابتداء من مؤتمر لندن الذي حضرته ياسيد اصنج وانتهاء بحكومة البيومي الإنتقالية المزعومة التي تؤيدها سراً وتتمنى لها النجاح والثبات . ولا شك ان الخط المرسوم والمدروس لا يخدم إلا الإستعمار وتتبناه عناصر انتهازية في قيادة جبهة التحرير ربطت مصيرها بمصير الإستعمار والعملاء .

لم يكن اعترافك ياسيد اصنج عندما تقول في رسالتك بالنص (ان الانقسامات بين العمال والطلبة وتنظيمات المرأة وقطاعات الجيش والامن تعني وجود شعب ممزق ومنقسم على نفسه) لم يكن اعترافك ناتجاً عن تلمس حلول لهذا الوضع لكن ذلك جاء من جانبك لتؤكد ان من نتائج الثورة المسلحة هذه الوضعية المؤلمة دون ان تفكر بأن هذه الاساليب لم تعد مجدية لاقناع الآخرين بها خاصة وقد بادرت الجبهة القومية بالنداء الى اقامة وحدة وطنية سليمة وعلى أسس تضمن للثورة دفعاً قوياً نحو تحقيق المزيد من الانتصارات وسحق جميع المؤامرات والمخططات الاستعمارية التي يرسمها المستعمرون محاولا اجهاض الثورة وتمييعها والوصول بقضيتنا الوطنية الى مذبحة المساومة ليأخذ كل نصيبه منها كما تتوهم وتأمل ذلك .. لقد كنت ياسيد أصنج اول الناس الذين رفضوا هذه الوحدة الوطنية والتي يجب ان تتم على أسس سليمة وكنت صانع ١٣ يناير وبطل الدمج الذي جاء وجلب معه هذه الانقسامات فلم تكن قبل ١٣ يناير من عام ١٩٦٦م هذه الانقسامات موجودة وكانت الثورة تسير على ما يرام حين كنت تصف الشعب الذي يؤازرها ويساندها بأنه شعب عاطفي لا يفهم شيئاً سوى السير وراء من يطبل له .. وكنت اول الناس الذين وضعوا كل العقبات والعراقيل امام الثورة وزحفها التاريخي بقصد عرقلتها واجهاضها وتشويه وجهها . وكنت ياسيد أصنج ولا تزال المسؤول الاول عن ايجاد هذه الانقسامات المفتعلة كمدخل لك تظهر من خلالها ان الشعب ممزق ومنقسم على نفسه وذلك كي تحمل المسؤولية رائدة الثورة المسلحة وقادتها مفجرة ثورة ١٤ اكتوبر الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل

ان شعبنا اليوم في مستوى كبير من الادراك للواقع ومن خلال تجاربه في نضاله استطاع ان يعرف من الذي افتعل وخلق هذه الانقسامات في صفوفه ، ومن المخادع والانتهازي والمزيف .. واستطاع ايضاً ان يعرف من الذي يتحمل أعباء الثورة ويقدم من اجلها التضحيات الجسام .. ومن خلال ادراكه هذا لم تستطع ولن تستطيع أية قوة في الوجود ان تحوله عن الخط الذي سار ويسير فيه بقيادة الجبهة القومية .

والثورة الشعبية المسلحة بقيادتها ايضا أكثر قوة من اي وقت مضى وستسير حتى تحقق النصر الحقيقي للشعب غير عابئة بالدعايات المضللة وتشويه الحقائق واستغلال تضحيات الشعب وكفاحه في ابراز اشخاص انتهازيين على المستوى السياسي فهذا لايهم الثورة ولايقف عقبة امامها .

فاطمئن ياسيد اصنج فالشعب يقف يداً واحدة .. فالانقسامات ليست إلا انقسامات مفتعلة يقف منها الشعب بقيادة الجبهة القومية بجهة ويقف الاستعمار وعملاؤه والانتهازيون جميعهم بجهة ثانية .. فهذا هو الصراع القائم اليوم .. صراع طبيعي بين الشعب بقيادة قواه الثورية الاصيلة ممثلة بجبهته القومية وبين اعداء الشعب كافة . وحتما سينتصر الشعب .

● مواطن ●

انقذوا الموقف

في حفل عائلي بهيج تمت خطوبة المذيعة المعروفة **فوزية عمر** والشاب **احمد ناصر عوض** رئيس نادي بناء الاجسام .

تهانينا القلبية .. ودعاءنا بحياة موفقة .

قاطعوا بضائع دول العدوان

● الفلس الذي ستدفعه ثمنا لشراء بضائع اجنبية .. قد يتحول الى رصاصة توجه الى صدر عربي ! ●